سِلْسِلَةُ تَبْيِينِ أَخْطَاءِ إِجَازَاتِ قِسْمِ الإِجَازَاتِ بِالْمَسْجِدِ النَّبَوِيِّ

الإجازةُ الثَّالثةُ

إِعدادُ:
اللَّجْنَةِ العِلْمِيَّةِ في قِسْمِ تحقيقِ الأَسانِيدِ
بمَرَاكِزِ الأُسْتَاذِ الدُّكْتُورِ المَعْصَرَاوِيِّ
للدِّراساتِ القُرْآنِيَّةِ والقِرَاءَاتِ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، حافظ الكتاب المبين، في صدور المؤمنين، إلى يوم الدين، والصلاة والسلام على خير المرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد: فقد أخذ الله تعالى الميثاق على العلماء أن يبينوا الحق ولا يكتموه، وأن ينفوا عن هذا الدين تحريف الغالين، وانتحال المبطلين، وتأويل الجاهلين، وقد كان من فضل الله تعالى على هذه الأمة إرشادهم لعلم الإسناد الذي لم يسبقها إليه أمة أخرى، فكان فخرًا للمسلمين؛ حتى شهد لهم أعداؤهم بهذا.

لكن تصدى لهذا العلم من لا يضبطون أصوله؛ فوقف المحققون لهم بالمرصاد.

ومن هذا: ما تم تحريفه من أسانيد القراءات والقرآن في زماننا، بدعوى باطلة، هي: إصلاح الأسانيد، فاستجاز من تزعّم هذه الدعوى وضع الأسانيد على شيوخه؛ بل على شيوخ غيره؛ فخالفوا بذلك طريقة القراء، فنتج عن ذلك مفاسد كثيرة؛ فقيض الله تعالى جماعةً من القراء؛ فألفوا مؤلفات عديدة في دفع هذه التحريفات، وأصدر خمسون من قراء العالم الإسلامي بيانًا ينكرونها فيه، ثُم تُوِّج ذلك ببيان الشيخين: كريم راجح وأحمد المعصراوي،

فقد أصدرا بيانًا واضحًا، يتبرآن فيه منها.

فجزاهم الله خيرًا على ما قاموا به، فإنما يعرف الرجال بمثل هذه المواقف، فسيذكر لهم التاريخ هذا صفحةً ناصعةً في سيرتهم، وسيذكر التاريخ من بدَّل وغيَّر بخلاف هذا.

لكن زعم بعض الناس أن بيان الشيخين: كريم والمعصراوي لم يسق الحجج على خطإ من قام بذلك؛ ومع أن بعض ما أنكره الشيخان كُتِبَت فيه عدة مؤلفات[1]؛ إلا أن **اللجنة العلمية في قسم تحقيق الأسانيد، بمركز الأستاذ الدكتور المعصراوي للدراسات القرآنية والقراءات** رغبت أن تورد الحجج على ما قرره الشيخان وغيرهما، وذلك بنقد الأسانيد التي يزعم واضعوها أنهم يصلحون بها خطأ الشيوخ في ما ساقوه من أسانيد لعدة قرون.

وقد نصحهم الناصحون لشهور؛ بل لسنين فلم ينتصحوا، بدعوى وقوع أخطاء في بعض أسانيد الإجازات التي أعطاها الشيوخ لطلابهم، ودعوى اتصال الإسناد بالتلاوة التامة في جميع طبقاته.

وسنبين في نقدنا لهذه الإجازات خطأ ما يَدَّعُونه، وتناقضهم فيه، وما يترتب على ذلك من مفاسد.

---

(١) تنظر في الفيسبوك، في صفحة (الردود على السيد عبد الرحيم، في ما ادعاه على أسانيد القرآن الكريم).

ونهيب بشيوخ الإقراء في العالم الإسلامي التواصل معنا[(١)]؛ لدحر هذه الطريقة المحدثة التي ينسب فيها للشيوخ ما لم يسندوه، والتي يُسقَط فيها أسانيد من أهم أسانيد القرآن والقراءات المتلقاة بالقبول من علماء الأمة -مثل عامة أسانيد أهل الشام- وتستبدل بما هو أدنى؛ كما سنبين في نقدنا لهذه الإجازات.

ونهيب بكل من عنده إجازة من هذه الإجازات المحرفة على الشيوخ أن يرسلوا لنا إجازاتهم على صفحة الفيس السالفة؛ حتى نبين لهم ما فيها من أخطاء، وليحتسبوا في ذلك؛ فإن الإسناد من الدين.

وقد صدّرنا نقد الإجازة الأولى ببيانات شيوخ القراء، ومشايخ الإقراء، التي تستنكر هذه التحريفات؛ ليكون نقد ما في هذه الإجازات تصديقًا لما قرروه، وتفصيلًا لما أجملوه.

وقد رأينا ألا نقتصر على الأخطاء الجوهرية في هذه الإجازات؛ بل ننبه على غيرها؛ تتميمًا للفائدة، وتنبيهًا للقراء على تقصير كاتب هذه الإجازة -وهو الشيخ: السيد بن أحمد بن عبد الرحيم المصري- في ما هو دون ما يرومه من إصلاح مزعوم.

---

(١) عن طريق الفيسبوك، من خلال صفحة (الردود على السيد عبد الرحيم، في ما ادعاه على أسانيد القرآن الكريم).

وقد كان من منهجنا عدم ذكر أسماء المجيزين لأمور ثلاثة:

الأول: أننا نعلم أن كثيرًا منهم غير راضين عن التحريفات الواقعة في هذه الأسانيد، ولذلك يعطي كثير منهم إجازات للطلاب على الصواب، غير هذه الإجازات التي يوقعون عليها وهم كارهون.

الأمر الثاني: أننا نخشى على هؤلاء الضرر.

الأمر الثالث: انتظارُ فيئة من نقطع بأنه راض منهم بهذه التحريفات، وربما نرى من المصلحة التصريح بأسماء هؤلاء مستقبلًا إن لم يرجعوا عن مذهبهم.

تنبيه:

قد يظن بعض الناس أن نقدنا لإجازات قسم الإجازات بالمسجد النبوي يُفْهَم منه نقدنا لجهود القائمين على تعليم القرآن والقراءات بالمسجد النبوي، وهذا ظن ليس بصواب.

بل جهودهم مشكورة، ومساعيهم غير مَنْكُورَة.

وهذا النقد مقتصر على تصحيح أسانيد إجازات قسم الإجازات بالمسجد النبوي.

ونحن نرجو أن يكون مُتَمِّمًا جهودَ القائمين على تعليم القرآن والقراءات بالمسجد النبوي.

والظن بالقائمين على قسم الإجازات أن ينتفعوا به؛ لتسلم إجازاتهم من الأخطاء العظيمة وغيرها، ولئلا يقتدي بهم غيرهم فيها، وليحفظوا مكانتهم من طعن الطاعنين.

والله من وراء القصد.

تبيين أخطاء الإجازة الثالثة من إجازات قسم الإجازات بالمسجد النبوي

بيانات الإجازة:

المُجازُ به: القراءات الثلاث المتممة للعشر.

رقم الإجازة: ٧٤٤/ ١٤٣٩.

تاريخ الإجازة: ٢٧/ ٦/ ١٤٣٩.

الخطأ الأول في الإجازة:

عدم تسمية كاتب الإجازة طريق القراءة.

الصواب:

تسمية طريق القراءة في الإجازة، وهو طريق الدرة.

والَّذي حَمَلَهُ على ذلك -في ما نَحْسَبُ- هُوَ أَنَّهُ أَرادَ الفِرَارَ مِنَ اسْتِدْرَاكِ القُرَّاءِ عليهِ بمُخَالَفَةِ أَسانِيدِهِ الَّتي يَضَعُها طريقَ قراءةِ المُجَازِ الَّذي سَمَّاهُ؛ فأَرَادَ أَنْ يُغْفِلَ طريقَ هذِهِ القراءةِ ليَدْرَأَ عنهُ هذا الاِسْتِدْرَاكَ، وما عَلِمَ أَنَّهُ فَرَّ من غَلَطٍ فوَقَعَ في غَلَطٍ أَكبرَ منهُ.

وقدْ أَحْصَيْنا نَحْوَ عشرينَ مَفْسَدَةً أَعْقَبَهَا إغْفَالُهُ طريقَ القراءةِ في إجازاتِ المَسْجِدِ النَّبَوِيِّ.

وسردنا في نقد الإجازة الأولى سبع عشرة مفسدة منها، فليراجعها من أرادها.

الخطأ الثاني في الإجازة:

إبراهيم بن سعد بن علي بن محمود.

الصواب:

إبراهيم سعد بن علي[1].

الخطأ الثالث في الإجازة:

السيد بن عبد العزيز بن عبد الجواد العلامي السمنودي، عن إبراهيم بن سعد بن علي بن محمود.

الصواب:

أن الشيخ السيد بن عبد العزيز لم يقرأ على (إبراهيم سعد المصري) وإنما قرأ على الشيخ إبراهيم بن السَّيد أحمد، الملقب بسعيد (ت: ١٣٣٧هـ) والمعروف بـ(إبراهيم سعيد) تلميذ يوسف عجور.

ففي هذا الإسناد تركيب وخلط بين إبراهيم سعد المصري تلميذ الجريسي الكبير وإبراهيم سعيد تلميذ عجور الكبير[2].

---

(١) ينظر: ترجمة إبراهيم سعد المنشورة بصفحة كشكول ابن شعبان:
https://www.facebook.com/%D9%83%D8%B4%D9%83%D9%88%D9%84-%D8%A7%D8%A8%D9%86-%D8%B4%D8%B9%D8%A8%D8%A7%D9%86-2093734897523139/?notif_id=1515927254122640&notif_t=page_invite

(٢) ينظر: مجموع أسانيد الشيخ إبراهيم شحاتة السمنودي المنشور بالشابكة، وترجمة إبراهيم سعد المنشورة بصفحة كشكول ابن شعبان:

الخطأ الرابع في الإجازة:

إبراهيم بن سعد بن علي بن محمود، عن يوسف بن محمد المحروقي الشهير بـ(عجور).

الصواب:

هذه الصورة فيها تركيب حيث لم يقرأ (إبراهيم سعد المصري) على يوسف عجور[١].

الخطأ الخامس في الإجازة:

عزب بن أبي حاتم السمنودي.

الصواب:

حاتي بدل حاتم[٢].

الخطأ السادس في الإجازة:

العَبِيدي.

https://www.facebook.com/%D9%83%D8%B4%D9%83%D9%88%D9%84-%D8%A7%D8%A8%D9%86-%D8%B4%D8%B9%D8%A8%D8%A7%D9%86-2093734897523139/?notif_id=1515927254122640&notif_t=page_invite

(١) ينظر: ترجمة إبراهيم سعد المنشورة بصفحة كشكول ابن شعبان:

https://www.facebook.com/%D9%83%D8%B4%D9%83%D9%88%D9%84-%D8%A7%D8%A8%D9%86-%D8%B4%D8%B9%D8%A8%D8%A7%D9%86-2093734897523139/?notif_id=1515927254122640&notif_t=page_invite

(٢) ينظر: مجموع أسانيد الشيخ إبراهيم شحاتة السمنودي المنشور بالشابكة، وغيره.

الصواب:

العُبَيْدي[1].

الخطأ السابع في الإجازة:

علي بن محمد البدري.

الصواب:

علي بن حسين بن عبد الله البدري[2].

الخطأ الثامن في الإجازة:

البَيبَاني.

الصواب:

البِيباني[3].

الخطأ التاسع في الإجازة:

إبراهيم العبيدي عن مصطفى بن أحمد العزيزي عن أحمد بن محمد المنفلوطي.

---

(١) ينظر: شيخ القراء إبراهيم العبيدي: حياته وآثاره وأسانيده، لمصطفى شعبان، ط. دار الحديث الكتانية، ص: ٣٠-٣١.

(٢) ينظر: شيخ القراء إبراهيم العبيدي: ص: ٣٦.

(٣) ينظر: صحيح المعانى، شرح منظومة البيباني، لعبد الهادي الأبياري، مخطوط بالأزهرية (٢٨٩ مجاميع) ٨٧٩٧، رسالة رقم: ٥، ق: ١٠٦.

التعليق:

هذا السند مركب.

مبني على اجتهاد خاطئ، وهو أن مصطفى العزيزي شيخ العبيدي هو مصطفى بن أحمد العزيزي المتوفى سنة: ١١٥٤هـ، وهذا خطأ؛ بل هذا فقيه متقدم على شيخ العبيدي.

كما أن روايته عن المنفلوطي بالإجازة المجردة فقط، فلم يثبت أن مصطفى بن أحمد العزيزي هذا قرأ القرآن على المنفلوطي.

وبناء على هذا: يقع كاتب الإجازة في إثبات طبقة -على الأقل- بالإجازة المجردة، مخالفًا ما يذهب إليه من عدم إثبات ما كان كذلك من الأسانيد، ويرى أنه ليس من الأسانيد المستقيمة.

وحال مصطفى بن أحمد العزيزي الذي أتى به هذا أقل بكثير من حال المرزوقي، من جهة الاختصاص بالقراءات، فأحمد المرزوقي له عدد من التلاميذ في القراءات، وصدرت منه إجازة بالقراءات ووقفنا عليها، ووصفه تلاميذه بالمقرئ وشيخ الإقراء، وله منظومة في الفن، وتملكات لبعض كتب القراءات، وغير ذلك.

ولم يرد شيء من ذلك عن مصطفى بن أحمد العزيزي الذي أتى به كاتب هذه الإجازة.

كما أن أحمد المنفلوطي من علماء الحديث بالأزهر، ولم يختص بشيء في القراءات سوى أنهم قالوا في ترجمته: إنه أخذ

القراءات على محمد البقري، هذا فقط، ولم يذكروا أنه أقرأ القرآن، ولم يصفوه بالمقرئ، وليس له مؤلف في القراءات، ولم نقف على إجازة منه بالقراءات لأي تلميذ.

فالمرزوقي -بلا شك- أفضل بكثير، وله اختصاص بالقراءات تعلمًا وتعليما أكثر من هذين -العزيزي والمنفلوطي-.

فليُتأمل هذا، فإنه تناقض ظاهر من كاتب الإجازة: الشيخ: السيد عبد الرحيم بين ما دونه في هذه الإجازة وبين ما يقرره في كتبه الأخرى عن المرزوقي!

الخطأ العاشر في الإجازة:

زكريا الأنصاري عن طاهر النويري عن عبد الرحمن بن عياش بسنده إلى سبط الخياط.

التعليق:

هذا الإسناد يصل إلى سبط الخياط، وله مصنفات في القراءات، كالمبهج والاختيار، وقد قام صانع هذه الإجازة بتفريع بعض أسانيد القراء الثلاثة عن سبط الخياط بقراءته على القلانسي -صاحب الإرشاد والكفاية- وبعضها بقراءته على ابن سوار، صاحب المستنير.

وفي هذه الكتب المذكورة -لاسيما الإرشاد والمستنير- أحرف وأوجه للقراءات الثلاث غير ما في الدرة والتحبير التي اقتصر القراء على إقراء الثلاث المتممة بمضمنها منذ عدة قرون.

وهو الطريق الذي قرأ به الشيوخ المذكورون في هذه الإجازة الملفقة، فهؤلاء القراء -رفعت البسطويسي وعزب أبو حاتي ومحمود النمر- لم يقرؤوا بالعشر من طريق طيبة النشر، وليس عندهم إلا العشر الصغرى من طريق الشاطبية والدرة، أو السبع فقط من طريق الشاطبية.

كما أن يوسف عجور لم يأخذ عن البنداري سوى العشر الصغرى، وسلمونة أخذ السبع فقط عن البيباني.

وكل هذا يعني انقطاع سند أوجه القراءات الثلاث من كتابي الإرشاد والمستنير في هذه الطبقات على الأقل! لا سيما الأوجه التي ليست في الدرة!

الخطأ الحادي عشر:

زكريا الأنصاري عن طاهر النويري عن ابن الجزري.

الصواب:

في هذا الإسناد طبقة غير متصلة بتلاوة القرآن كاملًا، حيث لم يقرأ النويري على ابن الجزري إلا إلى آخر آل عمران.

وهذا مخالف لما اشترطه كاتب هذه الإجازة -الشيخ: السيد عبد الرحيم- من اشتراط التلاوة الكاملة لاستقامة الأسانيد.

فإن قيل: قد جعله متابعة، حيث عطفه على إسناد طاهر النويري عن ابن عياش، وفيه تلاوة القرآن كاملًا، وهذا الصنيع

جائز عند أئمة هذا الشأن.

قلنا: هي متابعة لا تصح -لِمَا سيأتي- ثم لو صحت فهذا هو عين ما فعله القراء في إجازاتهم منذ عدة قرون في طبقة شيوخ زكريا الأنصاري، فلماذا أَنْكَرَ عليهم كاتب الإجازة؟!

الخطأ الثاني عشر:

زكريا الأنصاري عن طاهر النويري عن ابن عياش.

التعليق:

لقد أصبحنا منذ عدة قرون لا نصل إلى الكتب المصنفة في القراءات قبل ابن الجزري والتي انتقى منها في النشر إلا من طريق ابن الجزري، وذلك لاقتصار القراء من عدة قرون على القراءة والإقراء لما فوق السبع بكتب ابن الجزري الدرة والطيبة والنشر والتقريب؛ ركونًا لمذهبه، وثقة بعلمه.

وابن الجزري لم يأخذ بكل ما في هذه الكتب، أي: أنه اختار ونحن قرأنا باختياره، وعليه فقد انقطعت الأسانيد الموصلة لهذه الكتب من غير طريقه **بشرط اتصال التلاوة في ما نعلم**.

وعليه: فالأولى الاقتصار في أسانيد الكتب المصنفة في القراءات قبل ابن الجزري والتي اختار منها طرقًا وأوجهًا على الأسانيد التي تمر بابن الجزري فقط، فهذا هو الأضبط والأنسب، وإلا وقعنا في خلط وتركيب ولابد.

وأَمَّا زَعْمُ الشيخِ السَّيِّدِ: أَنَّ زَكَرِيَّا الأَنْصَاريَّ كانَ يُقْرِئُ بمَضْمُونِ مُصَنَّفَاتِ ابنِ الجَزَريِّ إِلَّا أَنَّهُ يُسْنِدُ من غيرِ طريقِهِ؛ لأَنَّ طريقَهُ عنِ ابن الجَزَريِّ لم تَتَحَقَّقْ فيهِ تِلَاوَةُ القرآنِ التَّامَّةُ.

فيصِحُّ بِنَاءً علـى هذا إِسنادُ القراءةِ الَّتي بمَضْمُونِ مُصَنَّفَاتِ ابنِ الجَزَريِّ من غيرِ طريقِهِ!

قلنا: **ما عَزَاهُ إلى زَكَرِيَّا لا يَصِحُّ عنهُ**: وذلك لأَنَّ زَكَرِيَّا وَصَلَ أَسانِيدَهُ إلى كُتُبٍ خمسةٍ: التَّجْرِيدِ، والعُنْوَانِ، والتَّيْسِيرِ، والمُسْتَنِيرِ، وإِرْشَادِ القَلَانِسيِّ، ووَقَفَ أَسانِيدَهُ عندَها[(١)].

ومَفْهُومُ كلامِهِ أَنَّ تَتِمَّةَ أَسانِيدِهِ تُؤْخَذُ من هذِهِ الكُتُبِ.

ووَصَلَ أَسانِيدَهُ إلى ابنِ الجَزَرِيِّ من طريقِ شُيُوخِهِ: العُقْبِيِّ، والقَلْقِيلِيِّ، وطاهِرِ النُّوَيْرِيِّ، ووَقَفَ أَسانِيدَهُ عندَ ابنِ الجَزَرِيِّ[(٢)].

ومَفْهُومُ كلامِهِ أَنَّ تَتِمَّةَ أَسانِيدِهِ تُؤْخَذُ من كُتُبِ ابنِ الجَزَرِيِّ، الَّتي صَرَّحَ بأَنَّهُ قرأَ بما تَضَمَّنَتْهُ، وأَقرأَ بِهِ[(٣)].

ولـكنَّ الشيخَ السَّيِّدَ أَخَذَ بمَفْهُومِ كلامِهِ في أَسانِيدِ الكُتُبِ الخمسةِ، وتركَ مَفْهُومَ كلامِهِ في مُصَنَّفَاتِ ابنِ الجَزَرِيِّ! وهذا من التَّحَكُّمِ، والتَّحَكُّمُ لا يَعْجَزُ عنهُ أَحَدٌ.

---

(١) يُنظَرُ: ثَبَتُ زَكَرِيَّا: ١١٠، ١١١، وإِجازَتُهُ للغَزِّي: ل: ٢/ ب.

(٢) يُنظَرُ: ثَبَتُ زَكَرِيَّا: ١٠٣، وإِجازَتُهُ للغَزِّي: ل: ٢/ ب.

(٣) يُنظَرُ: ثَبَتُ زَكَرِيَّا: ١٠٢، وإِجازَتُهُ للغَزِّي: ل: ١/ ب.

فتَبَيَّنَ مِمَّا سَلَفَ: أَنَّ زَكَرِيَّا -من مَجْمُوعِ ثَبَتِهِ وإِجازَتِهِ للغَزِّيِّ- أَسْنَدَ مَضْمُونَ مُصَنَّفَاتِ ابنِ الجَزَرِيِّ من طريقِ ابنِ الجَزَرِيِّ نَفْسِهِ.

ويزيدُ ذلكَ وُضُوحًا: إجماعُ القُرَّاءِ على هذا الفَهْمِ من بعدِ زَكَرِيَّا إلى زمانِنا هذا.

وإِيرادُ زَكَرِيَّا لأَسانِيدَ لا تَمُرُّ بابنِ الجَزَرِيِّ لا إِشكالَ فيهِ؛ لأَنَّهُ كانَ يُقْرِئُ بكُتُبِ ابنِ الجَزَرِيِّ وكُتُبِ غيرِهِ، مِمَّا قَرَأَ بهِ على شُيُوخِهِ.

ولمَّا أَصْبَحَتِ القراءةُ بعدَ زَكَرِيَّا مَقْصُورَةً على مَضْمُونِ كُتُبِ ابنِ الجَزَرِيِّ اقْتَصَرَ الأَئِمَّةُ من بعدِ زَكَرِيَّا على أَسانِيدِ زَكَرِيَّا المُتَّصِلَةِ بابنِ الجَزَرِيِّ.

فما أَخْطَؤُوا على زَكَرِيَّا -كما ادَّعَى الشَّيْخُ السَّيِّدُ- بلِ اختاروا مِمَّا أَسْنَدَهُ زَكَرِيَّا ما يُوافِقُ حقيقةَ قراءتِهِمْ.

الخطأ الثالث عشر في الإجازة:

في طرق القراءات الثلاث، ورواياتها، من طريق الدرة.

التعليق:

أسانيد شيوخ المجيز التي أخذوها عن شيوخهم من التحبير ليس فيها إسـناد ابن سـوار ولا القلانسي في رواية ابن وردان، ولا ابن سوار في رواية إسحاق، ولا ابن سوار ولا القلانسي في رواية إدريس.

وكاتب الإجازة ركب لهم هذه الأسانيد زيادة من عنده، وقد أقره قسم الإجازات على ذلك.

في حين أن المجيز ليس على دراية بما في غير طريق ابن خيرون لابن وردان، ولا ما في طريق السبط عن ابن الطبر لروايتي إسحاق وإدريس مما يخالف الذي في الدرة.

وهذه أسانيد مركبة على السمنوديَيْنِ.

وإبراهيم السمنودي خاصة من أئمة التحريرات المعاصرين، ومذهبهم البعد عن الخلط والتركيب، ولم يقع منهم قط أنهم أقرؤوا طالبًا بالدرة من هذه الطرق أو أجازوا أحدًا بإسناد يمر بابن سوار لابن وردان وإسحاق وإدريس.

ولا يوجد أي مسوغ يبيح الخروج عن الطرق المتبعة في الإقراء والإجازة على هذا النحو.

بل على العكس من هذا، ففيه نسبة هذا السند لهؤلاء الكبار على خلاف الواقع، وعلى خلاف الحقيقة، فهذا الإسناد إسناد مزيف.

والمطلوب من قسم الإجازات ألا ينسب هذا الإسناد للشيخ السمنودي، حتى لا يُتَّهَم هؤلاء الكبار بالكذب على شيوخهم، أو بعدم الدقة العلمية؛ وفاءً بحقهم، فإن حسن العهد من الإيمان.

والمطلوب من طلاب هؤلاء العلماء ومن أقاربهم أن ينفوا نسبة هذا الإسناد إلى هؤلاء الفضلاء؛ لأن هذا مخالف للواقع كما ذكرنا.

الخطأ الرابع عشر:

هناك فروقات بين الأحرف التي قرأ بها المجيز والمجاز من طريق الدرة وبين الأحرف التي في المستنير وإرشاد أبي العز، **وهي مبينة في الجداول التالية.**

فإن لم يكن المجيز والمجاز قد قرؤوا بالأحرف التي في المستنير والإرشاد، ومع ذلك يَنْسِب قسم الإجازات روايتهما لهذين الكتابين، فهو كذب على صاحب المستنير وصاحب الإرشاد، وإن كانوا قد قرؤوا بها -وهذا لم يحدث قطعًا- فنسبتها للشيخ السمنودي كذب.

فهو كذب في الحالين، ولاينبغي أن يقر قسم الإجازات هذا الكذب لما يأتي:

١. أنه ينسب بذلك هذا الكذب لهؤلاء الفضلاء.

٢. أنه قد ينسب للشيخ السمنودي ما لا يليق به من عدم الدقة العلمية، بينما هو بريء منه.

٣. أن هذا الكذب يخرج من مكان يجله كل المسلمين، ولا يليق أن ينسب إليه الكذب.

الخلاف بين ما في الدرة والمستنير وإرشاد القلانسي

في رواية ابن وردان

م	حروف الخلاف	الدرة[1]	المستنير[2]	الإرشاد[3]
١	غنة اللام والراء	عدم الغنة	وجهان	وجهان
٢	المد المتصل	توسط	إشباع	إشباع
٣	الملائكة اسجدوا	ضم	ضم	ضم، وإشمام
٤	(آلآن) في موضعي يونس	نقل	وجهان	وجهان
٥	يشاء إلى	وجهان	بين بين	إبدال
٦	(ترى الذين) في البقرة	غيب	وجهان	وجهان
٧	يؤيد	إبدال	وجهان	وجهان
٨	هيئة	إدغام	همز	إدغام، وهمز مع أدنى مد، وهمز من غير مد
٩	يؤده نؤته نوله نصله	سكون	سكون وقصر	سكون وقصر

---

(١) وهي مسندة من طريق سبط الخياط عن الشريف تحديثًا، ومن طريق ابن خيرون عن ابن عتاب عن الحلبي قراءة.

(٢) وهي مسندة من طريق النهرواني وابن العلاف.

(٣) وهي مسندة من طريق النهرواني والحنبلي عن هبة الله والشطوي الشنبوذي.

١٠	ملء	نقل	وجهان	وجهان
١١	(يكن غنيا) وبابه	إظهار	إخفاء المنخنقة	وجهان
١٢	هنيئًا مريئًا	همز	همز	همز وإدغام
١٣	مؤمنا	فتح الميم	وجهان	فتح الميم
١٤	بريء وبريئون	همز	همز	همز وإدغام
١٥	ما اضطررتم	ضم الطاء	وجهان	وجهان
١٦	(آلذكرين) وبابه	وجهان	المد	المد في (آلسحر)
١٧	أرجه	قصر	قصر وصلة	قصر وصلة
١٨	أئمة	التسهيل مع الإدخال	التسهيل مع الإدخال	ياء مع مد الهمزة الأولى
١٩	موطئًا	وجهان	همز	همز
٢٠	نبئنا	إبدال	تحقيق	وجهان
٢١	ترزقانه	قصر	صلة	اختلاس الشطوي، ولم يتبين وجه غيره
٢٣	أني أوفي	فتح الياء	وجهان	وجهان
٢٤	عين مريم والشورى	طول وتوسط	لم يذكره	لم يذكره
٢٥	أشدد وأشركه	كحفص	وجهان: وجه كحفص ووجه كابن عامر	وجهان
٢٦	يأته	صلة	صلة وقصر	صلة واختلاس

٢٧	(يأتهم) في طه	الياء	وجهان	وجهان
٢٨	(الريح) في سورة الحج	بالإفراد	بالإفراد	وجهان
٢٩	يتقه	سكون	سكون وقصر	سكون
٣٠	فرق	وجهان	لم يذكره	لم يذكره
٣١	(مالي) النمل	سكون	وجهان	وجهان
٣٢	ألقه	سكون	سكون وقصر	سكون
٣٣	يرضه	صلة	صلة وقصر	صلة
٣٤	يسرًا	ضم السين	وجهان: ضم السين وسكونها	وجهان: ضم السين وسكونها
٣٥	الابتداء بالأولى من (عادا الأولى)	ثلاثة أوجه: الأولى، الولى، لولى	الولى	بالهمز وغيره وصلًا، وبالهمز وقفًا
٣٦	سحقًا	ضم الحاء	وجهان	وجهان
٣٧	نخلقكم	مسكوت عنها	إدغام محض	مسكوت عنها
٣٨	لم يره	صلة	صلة وقصر	صلة واختلاس
٣٩	يره	صلة	سكون وقصر	سكون واختلاس
٤٠	فئة ومئة وخاطئة	إبدال	وجهان	له وجهان في (مئة) و(فئة) وأبدل خاطئة

٤١	تأذن	تحقيق	تحقيق	تحقيق وتسهيل
٤٢	رؤوف	تحقيق	تحقيق	تحقيق وتسهيل
٤٣	طائر	تحقيق	تحقيق	تحقيق وتسهيل
٤٤	ليطمئن	تحقيق	تحقيق	تحقيق وتسهيل
٤٥	يَئِسَ	تحقيق	تحقيق	تحقيق وتسهيل

الخلاف بين ما في الدرة والمستنير في رواية ابن جماز

م	حروف الخلاف	الدرة[١]	المستنير[٢]
١	يشاء إلى	وجهان	بين بين
٢	المد المتصل	٤	٦
٣	هيئة	إبدال وإدغام	همز
٤	نؤته يؤده نوله نصله	سكون	صلة
٥	(يكن غنيًا) وبابه	إظهار	إخفاء المنخنقة
٦	(آلذكرين) وبابه	وجهان	المد
٧	موطئًا	وجهان	همز
٨	نبئنا	إبدال	همز
٩	أني أُوفي	فتح	سكون
١٠	عين مريم والشورى	طول وتوسط	لم يذكرها
١١	يتقه	قصر في نسخة الزبيدي وصلة في نسخ أخرى	صلة
١٢	فِرْق	وجهان	لم يذكرها

(١) وهي مسندة تحديثًا -وهو في النشر قراءة- من طريق السبط، عن القلانسي، عن الهذلي، عن القهندزي، عن الخبازي، عن الجوهري، عن الثقفي، عن الصيرفي، عن الطيان، وقراءةً بإسناد المستنير الذي في النشر.

(٢) وهي مسندة من طريق الشرمقاني، عن ابن المرزبان، عن الأصبهاني، عن الأشناني، عن الثقفي، عن الصيرفي، عن الطيان.

١٣	فألقه	سكون	صلة
١٤	يرضه	إسكان	قصر
١٥	الابتداء بالأولى من (عادا الأولى)	ثلاثة أوجه: الأولى، الولى، لولى	تحقيق: الأولى
١٦	نخلقكم	مسكوت عنها	إدغام محض

الخلاف بين ما في الدرة والمستنير وإرشاد القلانسي

في رواية رويس

م	البيان	الدرة[1]	المستنير[2]	الإرشاد[3]
١	الوقف الجائز بهاء السكت في نحو: (العالمين)	لم يثبتها	أثبتها	لم يثبتها
٢	الوقف الجائز بهاء السكت في نحو: (عَلَيَّ)	أثبتها	لم يثبتها	لم يثبتها
٣	الوقف الجائز بهاء السكت في نحو: (ثَمَّ)	أثبتها	لم يثبتها	وجهان
٤	الوقف الجائز بهاء السكت في ذي الندبة	أثبتها	لم يذكرها	وجهان
٥	الوقف الجائز بهاء السكت في نون النسوة	أثبتها	أثبتها	وجهان

---

(١) وهي مسندة تحديثًا من طريق ابن سوار عن الخياط عن الحمامي، وقراءةً من طريق القلانسي عن الواسطي عن الحمامي.

(٢) وهي مسندة من طريق ابن العلاف عن النخاس، ومن طريق الشرمقاني والعطار والخياط عن الحمامي عن النخاس أيضًا.

(٣) وهي مسندة من طريق أبي علي الواسطي عن الحمامي عن النخاس، ومن طريق القاضي أبي العلاء عن النخاس كذلك.

٦	الوقف الجائز بهاء السكت في (لم) وبابها	أثبتها	أثبتها في (بم) و(فيم) و(عم) ولم يثبتها في (لم) و(مم)	أثبتها في (عم) و(فيم) ولم يثبتها في (بم) ووجهان في (لم) و(مم)
٧	بين السورتين	ثلاثة أوجه	سكت	سكت
٨	الزهر	أثبتها	لم يذكرها	لم يذكرها
٩	المد المتصل	توسط	المد والتمكين	إشباع
١٠	الكتاب بأيديهم	وجهان: إظهار وإدغام	إظهار	إظهار
١١	العذاب بالمغفرة	إظهار	إظهار	وجهان
١٢	جهنم مهادًا	إظهار	إدغام	إدغام
١٣	عاقب بمثل	إظهار	وجهان	إظهار
١٤	يشاء إلى	وجهان	بين بين	إبدال
١٥	(آلذكرين) وبابه	وجهان	المد	المد
١٦	أئمة	تسهيل	تسهيل	الإبدال ياء
١٧	فاجمعوا	بهمزة وصل وفتح الميم	بهمزة قطع وكسر الميم	وجهان
١٨	تأمنا	وجهان	إشمام	إشمام

١٩	(يلههم) (يغنهم) (وقهم السيئات)	ضم	ضم	وجهان
٢٠	عيون ادخلوها	(ادْخُلوها) مع كسر تنوين عيون	وجهان: (ادْخُلوها) مع كسر تنوين (عيون) و(أُدْخِلُوها) مع ضم تنوين (عيون)	وجهان: (ادْخُلوها) مع كسر تنوين (عيون) و(أُدْخِلُوها) مع ضم تنوين (عيون)
٢١	يسبح	بالتأنيث	ياء	بالتأنيث
٢٢	عين مريم والشورى	طول وتوسط	لم يذكرها	لم يذكرها
٢٣	يأته	قصر	اختلاس	اختلاس
٢٤	عالم	رفع	جر	وجهان في الابتداء
٢٥	فِرْق	وجهان	لم يذكرها	لم يذكرها
٢٦	ينقص	يَنْقُص	وجهان: (يَنْقُص) و(يُنْقَص)	يَنْقُص
٢٧	البدء بالأولى في (عاداً الأولى)	ثلاثة أوجه: الأولى، الولى، لولى	الأُولى	الولى، لولى

٢٨	نخلقكم	مسكوت عنها	إدغام محض	مسكوت عنها
٢٩	جاوزه هو	إظهار	إظهار	وجهان
٣٠	فطبع على	إظهار	إظهار	وجهان
٣١	تقع على	إظهار	إظهار	وجهان
٣٢	نزل الكتاب بالحق	وجهان	إظهار	وجهان

الخلاف بين ما في الدرة والمستنير وإرشاد القلانسي

في رواية روح

م	البيان	الدرة[1]	المستنير[2]	الإرشاد[3]
١	الوقف الجائز بهاء السكت في نحو: (العالمين)	لم يثبتها	وجهان	لم يثبتها
٢	بين السورتين	ثلاثة أوجه	السكت	السكت
٣	الزهر	أثبتها	لم يذكره	لم يذكره
٤	المد المتصل	توسط	إشباع	إشباع
٥	الوقف الجائز بهاء السكت في (لم) وبابها	أثبتها	أثبتها في (بم) و(فيم) و(عم) ولم يثبتها في (لم) و(مم)	أثبتها في (عم) و(فيم) ولم يثبتها في (بم) ووجهان في (لم) و(مم)

---

(١) وهي مسندة من طريق سبط الخياط، عن الشريف، عن ابن خشنام تحديثًا، ومن طريق ابن سوار، عن المسافر، على ابن خشنام قراءةً.

(٢) وهي مسندة من طريق الشرمقاني عن ابن العلاف، ومن طريق المسافر بن الطيب عن ابن خشنام.

(٣) وهي مسندة من طريق الواسطي، عن القاضي الشينيزي، عن ابن خشنام.

٦	الوقف الجائز بهاء السكت في نحو: (لَدَيَّ)	أثبتها	لم يثبتها	لم يثبتها
٧	الوقف الجائز بهاء السكت في نون النسوة	أثبتها	لم يثبتها	وجهان
٨	ولا تظلمون	بالغيب	بالخطاب	بالخطاب
٩	(آلذكرين) وبابه	وجهان	المد	المد
١٠	تأمنا	وجهان	بالإشمام	بالإشمام
١١	عين مريم والشورى	طول وتوسط	لم يذكره	لم يذكره
١٢	فِرْق	وجهان	لم يذكره	لم يذكره
١٣	الابتداء بالأولى من (عادًا الأولى)	ثلاثة أوجه: الأولى، الولى، لولى	الولى	الولى، لولى
١٤	نخلقكم	لم يذكره	إدغام محض	لم يذكره
١٥	يره (الزلزلة)	صلة	اختلاس	اختلاس
١٦	الوقف الجائز بهاء السكت في نحو: (ينفقون)	لم يثبتها	وجهان	لم يثبتها

الخلاف بين ما في الدرة والمستنير وإرشاد القلانسي

في رواية إسحاق

م	البيان	الدرة[1]	المستنير[2]	الإرشاد[3]
١	(آلذكرين) وبابه	وجهان	المد	المد
٢	تأمنا	وجهان	إشمام	إشمام
٣	عين مريم والشورى	طول وتوسط	لم يذكرها	لم يذكرها
٤	فِرْق	وجهان	لم يذكرها	لم يذكرها
٥	الزهر	أثبتها	لم يذكرها	لم يذكرها
٦	ألم نخلقكم	مسكوت عنها	إدغام محض	مسكوت عنها

(١) وهي مسندة من طريق أبي العز عن الواسطي عن السوسنجردي تحديثًا، ومن طريق ابن السبط عن ابن الطبر عن الخياط قراءةً.

(٢) وهي مسندة من طريق ابن سوار عن الشرمقاني، والعطار عن السوسنجردي، ومن طريق ابن سوار عن الشرمقاني وابن فارس عن بكر.

(٣) وهي مسندة من طريق الواسطي عن السوسنجردي.